

دِينَارُ سَاسَانِيٍّ نَادِرٌ فِي الْمَتَكُفِّلِ الْعَرَقِ

بقلم : السيدة وداد الفراز

ملاحظة - المسكوكات

عضوة جمعية التمبيات الملكية في لندن

عضوة جمعية التمبيات الأمريكية



كانت المقوود الشداوية قبل الاسلام وبعده ^{ومن الاسباب التي أدت إلى ضرب الفرس}
بغية خليفة عبد الملك بن مروان دون الذهب في المطر ^{الى منتصف القرن السادس}
^{(٨٦-٦٥هـ) زمن (العرب) هي المقوود الشداوية ^{هي مطر} ^{في قبة كثيرة}}

١ - المعاهدة المعقودة بين بلاد فارس
والدولة البيزنطية والتي تتحتم بأن يضرب الفرس
نقوداً من الفضة فقط ولا يتخذوا نقوداً تعبء
سوى النقود البيزنطية .

٢ - تحويل الطريق التجاري بين الصين
وبيزنطية عن طريق بلاد فارس ، وخمسانهم
تجارة اترانسيت بالذهب من الأقمصة الحريرية

سنة ٧٩هـ الا ان الحجاج بن يوسف طسل
بضرب باسمه دراهم من سنة ٨٠هـ الى ٨٣هـ
على الطراز الساساني . انظر :

Walker. Arab-Sassanian Coins. p. LXV. 1941.

وعلى عهده الدولة ساسانية انتصر ضرب
نقود على سراجم الفضية وأحياناً الحمسة
بعكس الدولة البيزنطية التي اقتصرت نقودها على
الذهب والفضة . ثم أبطل استعمال هاتين
العملتين من التداول حينما عبرها عبد الملك بن
مروان ^(١) .

(١) ضرب الخليفة عبد الملك بن مروان
الدينار على ضراز اسلامي خاص سنة ٧٧هـ .
والدرهم سنة ٧٩هـ . واقدم القطع العربية
المؤرخة من هذه المدوس ترجع الى سنة ٩٠هـ .
ويذكر ووكر انه رغم نعوب السكة الفضية

١ - الوجه :

صورة نصفية لكسري الثاني بوضع جانبي، ويظهر فيها باللحى والشارب والشعر المحمد الأكليلي ، لابسا التاج المجنح المحاط بأشرطة من الوشاح المزركش الحاوي على زخرفة التيجان . وفي وسط الجناح هلال يتوسطه نجمة ، ومثلها على الجهة اليمنى من التاج ، أما في الجهة اليسرى فتوجد نجمة فقط . والنجمة تشير الى كوكب الزهرة عند تقابلها مع القمر وهي رمز الرخاء عند الشرقيين . وتظهر في الصورة القلادة والأقراط (التراجي) متدالة حول الكتفين .

وعلى يمين الصورة كتابة بالخط البهلوى تشير الى كسرى الثاني ولقبه (ملك الملوك) .

٢ - مذكرة طبل صدرا طرلد

ومن العوادث المهمة في عهد كسرى الثاني هي استقبال كسرى كرسى رسولا ارسله اليه شخص لم يسمع به من قبل ذلك هو محمد النبي العربي الذى طلب منه الاسراع في الدخول الى دين الحق الجديد . [كان مبعث النبي (ص) فى العسام العشرين من حكم كسرى الثاني كما ان الهجرة كانت في عامه الثاني والثلاثين] .

انظر : طه باقر : مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ج ٢ ص ٥٠٦ ط بغداد ١٩٥٦ م .

(٤) انظر : باروك

Paruk : Sassanian Coins. pp. 388-389. Bom-bay, 1942.

يوجد دينار في متحف برلين يشابه الدينار السالف الذكر رقمه في الكتاب ٤٥٥ .

ويوجد ايضاً في المتحف البريطاني دينار آخر رقمه ٤٥٦ .

ودينار ثالث يوجد في متحف باريس رقمه ٤٥٧ .

الصادرة الى بيزنطية حيث كان لهذه التجارة اثر قوي في توسيع العمليات التجارية .

٣ - افتقار الفرس الى معدن الذهب نتيجة الحروب التي شنتها الاكاسرة على الدولة البيزنطية رغبة منهم في التوسيع نحو سوريا وما تبعها من خسارة في النفقات والجزية^(٢) .

والدينار الذهب الذي نحن في صدد البحث عنه يخص الملك كسرى الثاني الذي حكم من سنة ٥٩٠ - ٢٦٨ للميلاد^(٣) ، ويعتبر من التوادر في العالم^(٤) . ويضيف هذا الدينار الى المجموعة النقدية النادرة كشفاً جديداً وأنيراً مهماً من الآثار النادرة التي يضمها المتحف العراقي .

وسيذكر البحث على هذا الدينار النادر بالطريقة التالية :

(٢) عبد الرحمن فهمي : النقود العربية ص ٣٣ ط القاهرة ١٩٧٥ م .

(٣) رقم النقد في سجل المتحف العراقي ٢١٤٨ - مس . وزنه ٤/٥٠٠ غم . قطره ٢٣ مم انظر شكل - ١ - .

كسرى الثاني : خلف هرمز الرابع في الحكم ، وقد سامت الاحوال في بلاد فارس في زمانه نتيجة الحروب التي خاضها مع البيزنطيين ، والتوسّعات الكبيرة التي احرزها . فقد استولى على ارمينية وعلى اديسا (الرها) ثم زحف الى كيدوشة ، واخذ قيصرية ووصل الى اورشليم ، واخذ من فلسطين بعض الآثار الدينية [ومن بين ذلك جزء من الصليب الحقيقي] . ثم غزا مصر وساد مع النيل الى تخوم بلاد العبشة ، وبذلك احرز كسرى انتصارات لامعة عجيبة ومد خطود الامبراطورية الى جهات لم تعرفها الدولة الفارسية الا في عهد الامبراطورية الاخمينية .

وعلى يمين الوجه كتابة بالخط البهلوى
تشير الى مدينة الصرب (ايران) ولفظ الجملة
(افروت) .

وعلى يسار الصورة كتابة بالخط البهلوى
أيضا تشير الى لفظ الجملة (افروت)

لله ملاطا afzutu

مسكنا له مسار مدا

Khusrui malkan malka

Airan afzutancli.

وعلى يسار الصورة كتابة بالخط البهلوى
أيضا تشير الى سنة الضرب ٢١ وهي من تاريخ
حكم كسرى الثاني **لله ملاطا**



القف



الوجه : ٢ - القفا :

صورة نصفية للملكة Aditya ويحمل
انها زوجة الملك كسرى الثاني . ويظهر الشعر
المجعد على شكل أكاليل مصففة على كلا الجانبيين
من الرأس ، وهو يمثل التاج الملكي المستعمل
ومحاط بتوءات من الأقواس منسوجة بشكل
زخرفي ، مع قلادة مدللة على كلا الكتفين .